

Al 'Alaqoh Baina Itqoni Al Mufrodat Wa Shihhati Al Qiroah 'Ala Fahmi Al Kitab "Al Qiroah Al Wafiiyah" Lada At Talamidzi Li Alfashli At Tsaniya 'Asyaro Bi Ma'hadi Ummu Al Qurro' Li At Tarbiyyah Al Islamiyyah Boyolali Tahun Pelajaran 2021/2022

العلاقة بين إتقان المفردات و صحة القراءة على فهم الكتاب " القراءة الوافية " لدى التلاميذ
للفصل الثاني عشر بمعهد أمّ القراء للتربية الاسلامية بويولالي العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م

Eko Wahyu Mamad Arfianto*, Hafidah

UIN Raden Mas Said Surakarta, Indonesia

*elshafiq59@gmail.com

hafidah.hva73@gmail.com

ملخص البحث

أهداف هذه الرسالة أولها لمعرفة إتقان المفردات العربية على فهم الكتاب "القراءة الوافية", وثانيها لمعرفة صحة القراءة على فهم الكتاب "القراءة الوافية", وثالثها لوجد العلاقة بين إتقان المفردات و صحة القراءة على فهم الكتاب "القراءة الوافية" لدى التلاميذ للفصل الثاني عشر بمعهد أمّ القراء للتربية الاسلامية بويولالي العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م. هذه الرسالة هي رسالة كمية ونوعها بحث إرتباطي, تقع بمعهد أمّ القراء للتربية الاسلامية بويولالي, بدأ من شهر مارس إلى مايو 2021. مجتمع البحث هو كل التلاميذ في الصف مع عينة 35 تلاميذا. و أما جمع البيانات بطريقة الإختبار الشفوي والتوثيق. وتحليل البيانات بإختبار سوى البيانات و مستقيم البيانات . ثم يستخدم الإختبار الفرضية إختباراً f بطريقة الإحصائية. و أما نتيجة الرسالة على نتائج حساب في إختبار العلاقة بالصيغة SPSS فالنتيجة من (f Change) هي 0,000 وهي أصغر من 0,05 وفرضيته H_a مقبولة و H_o مفروضة بمعنى هناك العلاقة بين إتقان المفردات و صحة القراءة على فهم كتاب الوافية في طريقة التعليمية لدى التلاميذ للفصل الثاني عشر بمعهد أمّ القراء للتربية الاسلامية بويولالي العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م. بناء على نتائج

حساب في اختبار العلاقة بالصيغة SPSS فالنتيجة من درجة العلاقة (R) هي 0,782 وهي في فئة 0,61 - 0,80 علاقتها قوية. بمعنى العلاقة بين إتقان المفردات و صحة القراءة على فهم كتاب الوافية لها العلاقة القوية.

الكلمات الرئيسية: العلاقة, إتقان المفردات, صحة القراءة, فهم الكتاب "القراءة الوافية".

Abstract

The purpose of this study is firstly to determine the mastery of Arabic vocabulary on the understanding of the book "Alqiroah Alwafiyah", and secondly, to determine the validity or correctness of the readings in the book "Alqiroah Alwafiyah", and thirdly to determine the relation between vocabulary mastery and the validity of reading to understanding the book "Alqiroah Alwafiyah" for twelfth graders at the Umm Al-Quraa Islamic Boarding School Boyolali for the 2020-2021 school year. This research is a quantitative research and the type is correlation research, which takes place at the Umm Al-Qura Islamic Boarding School Boyolali, starting from March to May 2021. The research population is all students in the twelfth grade with a sample of 35 students. Meanwhile, for data collection by means of tests and documentation, for classical assumption analysis using normality test and homogeneity test. Then test the final hypothesis using the f-test using statistical methods. As for the results of the calculation on the correlation test using SPSS, the result (F Change) is 0.000 which is smaller than 0.005, then the Ha hypothesis is accepted and Ho is rejected, meaning that there is a relation between vocabulary mastery and reading correctness on the understanding of the Alqiroah Alwafiyah book in second grade students. at the Umm Al-Qura Islamic Boarding School Boyolali for the 2020-2021 Academic Year. Based on the results of calculations on the correlation test using SPSS, the results of the degree of relationship (R) are 0.782 and these results are in the category of 0.61 - 0.80, which means there is a strong relationship. This means that there is a relationship between vocabulary mastery and the truth of reading on the understanding of the Alqiroah Alwafiyah book. Which has a strong relationship.

Keywords: Mastery of Vocabulary, Reading Truth, Understanding Alqiroah Alwafiyah

المقدمة

اللغة العربية لغة غنية، دقيقة، شاعرة تمتاز بالوافرة الهائلة في الصيغ، وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية والقراءة، فقد اشتملت على جميع الأصوات والقراءات التي اشتملت عليها اللغات السامية الأخرى. إنها أيضا لغة الفكر والثقافة والعقيدة، وهي لم يكن متراجعا عن أرض دخلتها لتأثيرها الناشئ عن كونها لغة الدين ولغة العلم والفكر من حيث هي لغة القرآن الكريم. والإنسان حيوان ناطق، و مع ذلك أنه ينطقون و يتعلمون باللغة المستخدمة في كلامه اليومي. فإن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية يلزم أن يكون اكتساب المتعلم أو الدارس القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم و جعل المتعلمين والدارسين يقدرّون على الفهم والكلام والقراءة و الكتابة باللغة الهدف بسرعة طبيعية غير متكلفة. (Edward M.Stack, 1996).

و تعليم اللغة الأجنبية يتركز في الماضي على مهارتي القراءة والكتابة مع اهمال مهارات الاستماع و الكلام و الفهم مع أنها الأساس في تعليم أية لغة كانت حتى اللغة القومية ، لأن اللغة أساسها ما نسمعه وما ننطقه، و أما ما نقرؤه ونكتبه فما هو إلا رموز متفق عليها. وهذا الإهمال لهاتين المهارتين في دوره يؤدي إلى عجز الدارس عن فهم ما يواجهه إليه من الحديث و القراءة في موضوع ما، فإن الدارس الذي يعتمد في دراسته وفهمه للغة على النص المكتوب يصبح عاجزاً عن الفهم دون النص لأنه قد تعود أن يفهم عن طريقه. (مقالة الدكتور دحية مسقان، ص: ٨). و إن اللغة العربية اليوم سواء بالنسبة إلى عدد متحدثيها أو إلى مدى تأثيرها في غيرها من لغات العالم فإنها تعد من أعظم اللغات السامية وينبغي أن ينظر إليها على أنها إحدى اللغات العظمى في العالم. (مقالة الدكتور دحية مسقان ، ص : 3).

ومعهد أمّ القراء هو إحدى المؤسسات التربوية الإسلامية التي تفضل مناهج تعليم دروس اللغة العربية والإنجليزية حيث فيها استخدم التلاميذ أنواع المرافق والوسائل التي ترقى كفاءتهم اللغوية. في المرحلة الأولى أو السابعة التلاميذ يتدرسون دروس اللغة العربية باستخدام " نظرية الوحدة" التي ترى أن تعليم اللغة هو التعليم كالوحدة التامة المتعلقة والمرتبطة بعضها ببعض ولا يتجزأ بعضها عن بعض، وهو تعليم بكتاب واحد في حصة واحدة مع تقييم واحد ونتيجة واحدة. (Ahmad FuadiEfendi, 2003 : 7)

وأما في المرحلة الثمانية إلى الأخيرة أخذ التلاميذ يتكون نظرية الوحدة مع استخدام "نظرية الفروع" التي تفرق تعليم اللغة العربية إلى فروع المتفرقة المختلفة. لكل فرع مناهجها وكتبها وحصصها وامتحناتها ونتائجها الخاصة مثل النحو والصرف والبلاغة والإملاء والإنشاء والقراءة العربية وما أشبه ذلك. (الدكتور علي أحمد مذكور، 1991، ص : 41)

من طرق تعليم اللغة العربية التي تلقاه للتلاميذ الفصل الثاني العشر بمعهد أمّ القراء ببولياي مستخدمة إمتحان الشفهي و هي امتحان مادة القراءة العربية تدور في تنمية ومعرفة كفاءتهم في فهم المقالة العربية على الكتاب الوافية وفهم الكلمات والجمل والتعبير عما في أفكارهم بوسيلة قراءة المقالة العربية. وفي هذه المجال، صار اتقان المفردات العربية و صحة القراءة على كلمات العربية مهما جذاً على فهم كلمة العربية في ذلك الكتاب أو الكتاب "القراءة الوافية". و أما المدرس يأمرهم بقراءة المقالة العربية الصحيحة لأجل معرفة مقدار فهمهم وفطنتهم مع مراعاة استيعابهم وتعمقهم في قواعد اللغة العربية كدرس الصرف والنحو والبلاغة وغير ذلك.

والقراءة في حياة التلاميذ وسيلته في دراسته، وسيله الذي لا يغني عنه سبيل غيره مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة. ويرى بعض المربين جعلها محورا يدور حوله كثير من البحوث اللغوية والدراسات المختلفة. ويرون أن قيمة مدرس اللغة العربية في مهنته، ومدى نجاحه فيها يقاسان بمقدار أثره في تلاميذه، وتمكينهم من القراءة الصحيحة، والقدرة على الفهم الدقيق لما يقرءونه. (الدكتور فخر الدين عامر، ص : 61).

وانطلقا مع خلفية البحث أعلاه, يريد الباحث إستمرار رسالة في " العلاقة بين إتقان المفردات و صحة القراءة على فهم الكلمة العربية في الكتاب " القراءة الوافية " في طريقة التعليمية على التلاميذ للفصل الثاني عشر بمعهد أمّ القراء للتربية الاسلامية بويولالي العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.

منهج البحث

يعتمد الباحث في هذا البحث هو البحث الوصفي النوعي, يقع في المعهد أمّ القراء للتربية الاسلامية بويولالي, جاوي الوسطى, بدأ من شهر فبراير إلى أبريل 2022. موضوع البحث هو الطلبة في أمّ القراء للتربية الاسلامية بويولالي.

و مجتمع البحث هو كل التلاميذ في الصف الثاني عشرة مع عينة 30 تلميذا. و المتغير المستقل في هذه الرسالة هي إتقان المفردات و صحة القراءة, و المتغير التابع هي فهم كتاب القراءة الوافية.

و أما جمع البيانات بطريقة الإختبار الشفوي والتوثيق والمقابلة. وأما إختبار أدوات البيانات بإختبار الصدق والثبات. و تحليل البيانات بإختبار سوى البيانات و مستقيم البيانات. ثم يستخدم الإختبار الفرصية إختبارا f change بطريقة الإحصائية..

نتائج البحث

1. مفهوم إتقان المفردات

أ. فهم الإتقان

الإتقان هو العملية أو الطريقة أو فعل التحكم أو الفهم أو القدرة على استخدام المعرفة والذكاء. و يمكن أيضًا تفسير كلمة إتقان على أنها قدرة الشخص على فعل شيء. (KBBI, 2003: 604). وذكر الآخر أن هذا التمكن هي قدرة الشخص التي يمكن إدراكها من الناحية النظرية ومن النظرية ممارسة. يمكن القول إن الشخص أتقن شيئًا ما إذا كان هذا الشخص فهم وفهم المادة أو المفهوم حتى يتمكنوا من ذلك قم بتطبيقه على موقف أو مفهوم جديد. (Nurgiyantoro (2001: 162). من هذين المعنيين يمكن استنتاج أن الإتقان هو قدرة الشخص على فهم المواد أو المفاهيم التي يمكن إدراكها من الناحية النظرية والتطبيقية.

ب. فهم المفردات

المفردات في اللغة العربية أو ما يسمى المفردات، هي مجموعة من الكلمات أو المفردات التي يعرفها شخص أو عرق آخر يمثل جزءًا من لغة معينة. والمفردات أيضا يمكن تفسيرها على أنها مجموعة من الكلمات التي يفهمها الشخص ومن المرجح أن يستخدمها لبناء جمل جديدة. والمفردات هي أحد عناصر اللغة الثلاثة التي يجب إتقانها. تُستخدم هذه المفردات في اللغة المكتوبة والمنطوقة ، و هي أداة لتنمية المهارات اللغوية شخص عربي. (Syaiful Musthofa:21)

ت. إتقان المفردات

إن إتقان المفردات لا يقتصر فقط على معرفة معنى الكلمات مفصولين ومنفصلين، لكن يجب فهم معنى الكلمة إذا كانت موجودة بالفعل في جملة أو في سياق أوسع. حتى قادر تطبيق هذه الكلمات في الجمل بشكل مناسب على حد سواء شفويا أو مكتوبة. Djiwandono (1996:43) يقول أن التمكن من المفردات يمكن تمييزها في الإتقان، والإتقان النشاط والإنتاجي المستقبل السليبي. علاوة على ذلك ، أوضح أن المفردات المستخدمة هو جزء من إتقان نشاط ومنتج يُعرف غالبًا باسم المفردات النشطة ، وهي المفردات التي يمكن للمستخدم استخدامها لغة طبيعية، وهي المفردات التي يمكن أن يستخدمها المستخدم اللغة بشكل طبيعي، ودون صعوبة كبيرة في التعبير نفسها. و تفسير إتقان المفردات إلى قسمين ، وهما إتقان

المفردات معبرة و تقبلا. يستخدم إتقان المفردات التعبيرية لاحتياجات التحدث والكتابة، و إتقان المفردات المستقبلية تستخدم لأغراض الاستماع والقراءة.

ث. مؤشرات إتقان المفردات

- 1) التعريف على مفردات جديدة من خلال مواد القراءة وكذلك فهم ما يسمع
- 2) يستطيع نطق المفردات بشكل صحيح وصحيح ، لأن النطق الجيد والصحيح يؤدي إلى إتقان التحدث و القراءة بشكل صحيح
- 3) فهم المفردات ، إما دنفي أو معجمي مفردة أو عند استخدامه في سياق جملة معينة
- 4) القدرة على التعبير عن المفردات وعملها في التعبير الشفهي والكتاب وفقا لسياقها الصحيح (محبوب عبد الوهاب، 200 :152).

2. مفهوم صحة القراءة

صحة القراءة هي يقرأ كلمة في اللغة العربية بقراءات مختصة التي تجد في علم مهارة القراءة و مناسبة بصحة الحركات و القواعد النحوية و النحو. مُطابقة الكلام لمقتضى حال السامعين مع فصاحته. و أيضا تنظر المراحل القارئ لإختيار استخدام القراءات.

و يكون صحة القراءة ميل على تعريف بلاغة الكلام و الفصاحة في البلاغة. وأما بلاغة الكلام هي هي أن يكون الكلام مطابقا لما يقتضيه حال الخطاب، مع فصاحة ألفاظ مفرداته ومركباته، فلو ثكلم في حال الفرح بكلام حال الحزن، أو تكلم في حال الحزن بكلام حال الفرح، و كانت الألفاظ غير فصيحة، لا يسمى الكلام بليغا. وأما الفصاحة لغة هي الظهور والبيان. واصطلاحا هي عبارة عن الألفاظ الظاهرة المعنى، المألوفة الاستعمال عند العرب. وتكون وصفا للكلمة والكلام والمتكلم يقال: كلمة فصيحة، وكلام فصيح، ومتكلم فصيح. (البلاغة الواضحة، علي الجارم مصطفى أمين، 2005 :3). و صحة القراءة تكون القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.

والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكتاب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه، أو الاستفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة. القراءة نشاط يتم تعلمه بشكل متسلسل، فالقارئ يوفق بين الأصوات ورموزها، ثم يربط بين مجموعة الكلمات التي يواجهها، ليتمكن من

ادراكها، وقصده من ذلك التوصل إلى حقائق متكاملة. و إن القارئ الجيد حينما يحصل على فهم واضح لما يقرأ فإنه يستجيب للأفكار المكتسبة خلال القراءة بخبراته السابقة. حيث تؤثر خلفية القارئ في عملية الفهم والاستيعاب أثناء القراءة. (الدكتور حسن شحاته، تع، 2002 ص: 105)

3. تعريف الفهم

تعد مهارة الفهم من أهم مهارات القراءة، بل يمكن القول أن الفهم هو أساس عمليات القراءة جميعها، فالتلميذ يسرع في القراءة وينطلق فيها سواء أكانت القراءة الجهرية أم الصامتة إذا كان يفهم ما يقرأ، ويتعثر ويتوقف إذا كان بجهل معنى ما يقرأ، ولعل من أهم الأهداف التي نرمي إليها من تعليم القراءة بل من تعليم اللغة كلها أن يفهم المتعلم ما يقرأ صحيحا. حتى يستطيع أن يستخدم اللغة أداة لتثقيفه وتحصيل معلوم معلوماته. ولا يشعر التلميذ بالراحة إذا قرأ موضوعا و عجز عن فهمه، لذلك كان من الضروري أن تتحرى الدقة له في المادة المقدمة بحيث توافق في سهولتها أو صعوبتها مستوى التلميذ في التحصيل، عمره الزمني، ثروته اللغوية. و من أجل أن نمرن التلميذ على فهم ما يقرءون يحسن أن تقدم لهم في البداية موضوعات سهلة وألفاظا بسيطة تدور حول الأفكار الحسية ثم تندرج بهم شيئا فشيئا إلى أن نصل بهم إلى المعاني المجردة. والمفاهيم العامة كما يحسن أن نقدم في البداية جملا قصيرة لأنها أسهل في الفهم من الجمل الطويلة فكلما كان مضمون المادة المقروءة في إطار خبرة التلميذ كلما كان فهمه لها سهلا ميسورا.

فالغاية من القراءة ليست القراءة نفسها بل هي فهم معنى ما يقرأ، ومعرفة فحواه، ولعل شرح معاني المفردات يعد من أول الخطوات الهامة في طريق الوصول إلى الفهم، فالكلمات هي الوحدات الأساسية للفهم، وهي الرموز التي تعتمد عليها كل المعاني في القراءة، ويلى ذلك إيضاح العبارات ثم إيضاح المعنى الإجمال، ذلك أن معرفة معاني الكلمات وحدها لا يضمن بالضرورة فهم العبارات، فقد تكون العبارات معقدة في تركيبها حتى ولو كانت مؤلفة من كلمات سهلة. (الدكتور محمد عبد القادر أحمد، 1979، ص: 151- 153)

خلاصة البحث

و أساسا على نتائج البحث ومعالجة البيانات التي قام بها الباحث ثم يقدم الإستنتاجات التالية :

1. إختبار في إتقان المفردات على فهم الكلمة العربية في كتاب القراءة الوافية في طريقة التعليمية على التلاميذ للفصل الثاني عشر بمعهد أمّ القراء للتربية الاسلامية بويولالي العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م. وجد المعلم درجة, و أما أعلى النتيجة هي 90 وأما أدناها 40 ونتيجة معدلها 64. المراد بها أن التلاميذ فيها بعضهم يمكنون أن يتقنوا المفردات لتفهم الكلمة العربية في كتاب القراءة الوافية.

2. إختبار في صحة القراءة على فهم الكلمة العربية في كتاب القراءة الوافية في طريقة التعليمية على التلاميذ للفصل الثاني عشر بمعهد أمّ القراء للتربية الاسلامية بويولالي العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م. وجد المعلم درجة, و أما أعلى النتيجة هي 90 وأما أدناها 50 ونتيجة معدلها 67,42. المراد بها أن التلاميذ فيها بعضهم يمكنون أن يعرفوا القواعد النحوية. وهذا يصحبهم فهم الكلمة العربية في كتاب القراءة الوافية.

3. وجد الباحث علاقة قوية في هذه الرسالة. و هي من بناء على نتائج حساب في اختبار العلاقة بالصيغة SPSS فالنتيجة من ($F Change$) هي 0,000 وهي أصغر من 0,05 وفرضيته H_a مقبولة و H_o مفروضة بمعنى هناك العلاقة بين إتقان المفردات و صحة القراءة على فهم الكلمة العربية في كتاب الوافية في طريقة التعليمية على التلاميذ للفصل الثاني عشر بمعهد أمّ القراء للتربية الاسلامية.

و بناء على نتائج حساب في اختبار العلاقة بالصيغة SPSS فالنتيجة من درجة العلاقة (R) هي 0,782 وهي في فئة 0,61- 0,80 علاقتها قوية. بمعنى العلاقة بين إتقان المفردات و صحة القراءة على فهم كتاب الوافية لها العلاقة القوية لدى التلاميذ للفصل الثاني عشر بمعهد أمّ القراء للتربية الاسلامية بويولالي العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.

و خطوات إختبار الشفوي باستخدام كتاب القراءة الوافية لدى الطلاب في الصف الثاني عشرة في معهد أمّ القراء بويولالي لمعرفة العلاقة بين إتقان المفردات و صحة القراءة على فهم الكلمة العربية فيه. وهي كما يلي:

(أ) أمر المعلم إلى التلاميذ لإفتاح كتبهم

(ب) قرأ المعلم نسخة مختصة في كتاب " القراءة الوافية"

(ت) شرح المعلم مقصودا عن النسخة التي قرأه أنفا

(ث) إستمع التلاميذ قراءة وشرحة من المعلم

- (ج) أمر المعلم تلاميذه ليسألوه عن المادة مقصودا أو حركة أو معنى
- (ح) أعطى المعلم إختبارا شفويا في المعنى عشرة سؤالا والقواعد عشرة سؤالا أيضا من كلمة مختصة
- (خ) ثم أعطى المعلم إختبارا شفويا لجميع التلاميذ، المراد بما المعلم يأمرهم ليقرئوا واحدا بعد واحد نسخة أو نصا التي درسه بعده
- (د) راقب المعلم قرائتهم من خلال إتقان المفردات و صحة القراءة
- (ذ) أعطي المعلم درجة بالرجوع إلى معايير التقييم، وهي من خلال إتقان المفردات أو كم معنا الذي يعرفه و صحة القراءة أو كم قاعدة الذي يعرفه.

المراجع

- Amir, Fakhruddin. 2000. *Thuruqu At Tadrisi Al Khossoti Bi Al Lughati Al 'Arobiyyati Fi At Tarbiyyati*. Dar 'Alimu Al Kutubi.
- Ahmad, Abd Alqoir, Muhammad. 1979. *Thuruqu Ta'lim Al Lughati Al 'Arobiyyah*.
- Djiwandono, Soenardi, M. 1996. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*. ITB. Bandung.
- Fuad, Efendi, Ahmad, 2003, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Misykat Malang.
- Madzkur, 'Ali, Ahmad. 1991. *Tadrisu fununi Al Lughati Al 'Arobiyyati*. Dar Asy Syawaf. Riyadh.
- Musthofa Amin, 'Ali Al Jarim. 2005. *Al Balaghatu Al Wadlihatu*. Dar Al Ma'arifi.
- Musthofa, Syaiful. 2017. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. UIN Maliki Press. Malang.
- Musqon, Dahiyyah. *Nahwu Istirotijiyati Ta'lim Al Lughati Al 'Arobiyyati Al Fi'alah*.
- Nurgiyantoro, Burhan. 2001. *Penilaian Dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra*. BPFE. Yogyakarta.
- Syhatih, Hasan. 2002. *Ta'limu Al Lughati Al 'Arobiyyati Baina An Nadhoriyyah Wa At Tathbiq*. Al Qohiroh.